

مصطلحات المتكلمين في كتب النحويين



ضرورة النشأة أم حتمية المنهج؟

بمينة مختاري*

تاريخ الاستلام: 26-03-2019 / تاريخ القبول: 26-04-2020

التعريف الرقمي للمقال: DOI 2021 10.33705/0114-023-003-013

الملخص: تكاد تجمع كلّ النظريات المؤسسة للعلوم أنّه ما من علم وصل إلى مرحلة من النّضوج إلّا وقد مرّ-لا محالة-بمرحلة تمهيدية، امتزجت فيها ملامحه بملامح العلوم القريبة منه قبل أن يتفرد بملامحه الخاصة والتي تميّزه عن غيره، ولعلّ علم النحو في بداية تأسيسه قد حدث معه نظير ذلك من تلاقح بينه وبين البيئات القريبة والمجاورة، ولعلّ علم الكلام كان أحد هذه العلوم، فكيف أثر هذا الأخير في الجانب الاصطلاحي وماهي عيّنات الاصطلاحات التي جرى فيها مثل ذلك التّلاقح العلمي؟

الكلمات المفتاح: الجوهر؛ العرض؛ الماهية؛ القائم بنفسه؛ القائم بغيره؛ الجنس؛ النوع؛

* ج. عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر، البريد الإلكتروني:

aminamokhtari27@gmail.com (المؤلف المرسل)

Résumé : les Manifestations de l'influence verbale dans Le langage grammatical Arabe. Les pionniers de l'Arabe ont compris l'importance du terme grammatical dès le début du développement de la linguistique grammaticale arabe beaucoup de linguistes croient que les études grammaticales sont liées au sens et font l'étude de la langue en grammaire Termes scientifiques et grammaticaux en particulier pour montrer les différences entre les significations, et pour exclure le locuteur de l'impact dans la corruption symbolique. Nous voyons donc la nécessité de suivre la terminologie grammaticale dans les lexiques du philosophie du parole pour connaître les origines de la terminologie grammaticale arabe devant les appels à la facilitation et au renouvellement. Grace a La manifestations de l'influence verbale dans le langage grammatical; le côté terminologique ce signifie son aspect par L'Existant, le Null, l' Essence, le Genre; suivant les grammatology arabe; ainsi que plusieurs terme utile a différencié comme le basé sur soi et sur l'autre, l'influe

تمهيد: الاصطلاح إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: «الاصطلاح: اتفاق بين طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، أو هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، أو هو لفظ معين بين قوم معينين، ولهذا قالوا: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول»¹.

أما المصطلح النَّحوي فهو لفظ محدد يستخدم للدلالة على ظاهرة نحوية معينة وهذا يعني أن المصطلح يشير أو يدل على معاني ظاهرة نحوية أو أداة أو غير ذلك مما هو مدار البحث النَّحوي².

1.1 ظهور الحاجة إلى مصطلحات نحوية: «لا يمكن الاعتقاد سلفاً بأن صياغة المصطلح النحوي أو النظر فيه كان غاية النحاة الأوائل لأن المصطلح هو دلالة أو علم لباب نحوي أو ظاهرة نحوية، ولا يعقل أن تتجه جهود النحاة في البدء إلى اختيار هذا المصطلح أو ذاك، ذلك لأن اختيار المصطلح لم يكن ضمن منهجهم الذي يقوم على استقرار اللغة، واستنباط القواعد والأصول. إلا أنه بمرور الزمن وبعد تعقيد القواعد ووضع الأصول والفروع، تم التواضع والاصطلاح على عدد من تلك المصطلحات»³ يدلّ على ذلك ورود كثير من الأبواب النحوية في كتاب سيبويه غفلاً من المصطلحات التي تدلّ عليها إذ أنه يصف هذه الأبواب بعبارات طويلة ليدلّ على المراد من هذا الباب أو ذاك.⁴

وفيما يلي بعض الأمثلة:

1-2-1 1 يقول سيبويه عن الاشتغال: «هذا باب ما يكون فيه الاسم مبنياً على الفعل قُدم أو آخر، وما يكون فيه الفعل مبنياً على الاسم».⁵

1-2-2 2 قال في التنازع: «هذا باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك».⁶

1-2-3 3 وقال في البدل: «هذا باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم يبدل مكان ذلك الاسم اسم آخر فيعمل فيه كما عمل في الأول».⁷

ولعلّ الأمثلة الثلاثة تفي بالغرض في هذا المقام للتدليل على طول العناوين المتصدّرة للأبواب نظراً لعدم اكتمال الدرس النحوي وتنويع قواعده بمصطلحات خاصّة تكفي ثواب هذه العبارات، وترقع عن ربح التفاح (سيبويه) عناء التفكير في صياغة هذه الأحجيات العجيبة، «لكنّ هذا الوصف الذي أدى إلى طول العناوين في كتاب سيبويه يمثّل مرحلة تطورية غير ناضجة من حياة المصطلح يمتزج فيها مفهوم المصطلح للفكرة النحوية مع حدودها أو تعريفها».⁸

1-2-2 2 عوامل نشأة المصطلح النحوي: تبقى الحاجة أما للاختراع فليس من المنطق أن يستمر النحاة في استعمال عبارات طويلة كلما دعت الحاجة إلى التحوار بينهم أو رغبة المتعلّم في الاستفسار من شيخه حول ظاهرة نحوية، خاصّة أنّ اللغة العربية ترفض ما

يتنافى مع خاصياتها التي تفسّر اتساعها من اشتقاق وقدرة على التّوليد. «فكان لابد للنّحاة من أن يشيروا إلى الأحكام النّحويّة أو يسمّوها بأسماء تدلّ عليها، لتميزها وقصد المراد منها بدلالات أنّ علامات تعرف بها، وذلك لبواعث دعت لظهور ما سُمّي فيما بعد بالمصطلح النّحوي».⁹ حيث أنّ ما ترويه كتب التّاريخ حول حلقات العلم وازدهار الكتابة ومناظرات العلماء في شتى الميادين وانتشار المجالس النّحويّة -خاصّة التي يدور فيها الحوار حول الأحكام النّحويّة التي تمّ استنباطها- إذ لا يُعقل أن يدور الحوار بين العلماء في المجالس بتلك الأوصاف الطّويلة كالتّي رأيناها عند سيبويه.

وإن حدث ذلك فعلاً فلا يعقل أن يستمرّ طويلاً لما تتطلبه المحاورّة من اختصار في القول وإيجاز في العبارة وهذا الاختصار يفضي بالتّدريج إلى صياغة المصطلح النّحوي.

ولعلّ هذا ما أشار إليه أحمد أمين في عرض كلامه عن أبي الأسود حيث قال: «وهو وضع علامات الرّفْع والنّصب وما إليها ولم يزد على ذلك، فلما سمّى العلماء بعد بعض ضروب الرّفْع فاعلاً، وبعض ضروب النّصب مفعولاً؛ قالوا: إنّ أبا الأسود وضع باب الفاعل والمفعول، وإن كان أبو الأسود نفسه لم يعرف (فاعلاً) ولا (مفعولاً) بل ربّما لم يعرف أيضاً (رفعاً) ولا (نصباً)، فإنّهم يرون أنّه قال لكاتبه "إذا رأيتني فتحت فمي بالجوف فأنقط نقطة فوقه..." وهو تعبير ساذج يتّفمق وزمن أبي الأسود فالذين جاؤوا بعده أطلقوا الأسماء الاصطلاحية التي وضعوها على ما فعل أبو الأسود في وضعه الأوّل السّاذج، وهذا هو الذي يمكن أن يتمشّى مع طبيعة النّشر».¹⁰

والذي يهّمنا في كلام أحمد أمين ليس وصفه لتعبير أبي الأسود بالسّذاجة، وإنّما كلامه عن نشوء وتطوّر هذا العلم من التّعبير بالجمل البسيطة في بداية النّشأة، إلى الارتقاء إلى درجة التّعبير بالمصطلح الذي يعدّ أمانة للتطوّر، فتطوّر البحث النّحوي والنّضج الفكري عند علماء النّحو، وتمكّنهم من أسرار الأحكام النّحويّة ودلالاتها يؤدّي إلى تطوير هذه المصطلحات، حيث سبق له في موضع آخر أن أشار إلى ذلك بقوله: «أرادوا أن يضعوا للجزيئات كليّات، فقد رأوا "جاء محمّد" و"ذهب علي" و"حسّن منظره"، فأرادوا أن يسموا الضّمة على دال (محمّد)، وياء "علي" وراء "منظره" رفعاً، وإن يسموا هذه الكلمات فاعلاً، وإن يضعوا القاعدة العامّة "الفاعل مرفوع" وكذلك فعلوا في قواعد

الصّرف وبدلوا في ذلك جهدا غريبا في تتبع النّصوص وإعمال الفكر واستخراج القاعدة وليس يدري أحد مقدار المجهود الذي بُذل¹¹.

مظاهر التّأثير الكلامي في لغة النّحويين: سعى علماء النّحو إلى وضع مصطلحات

لما لم يوضع له مصطلح، وإلى تغيير المصطلحات التي كانت تتسم بالطول والقصور عن التّعبير عن معنى الباب الذي وضعت له من قبل¹².

ومن يتأمل في دلالات المصطلحات النّحويّة، ويمعن النّظر في مدلولاتها لا بد أن يسأل عن المصادر التي استقى منها واضع المصطلح دلالة مصطلحه، وعن الجوانب التي راعاها الواضع في اختيار ذلك المصطلح ولما كان هذا العمل يستقصي أثر علماء الكلام في كتب النّحو كان لا بد من رد الأمور إلى مصادرها لبيان هذا الأثر في فكر النّحاة الذي أفرز تأثرا في المنهج أسفر عن انعكاس لهذا التّأثير في المعجم أيضا وهو مادّة البحث وموضوعه.

ظهرت هذه المؤثرات الكلاميّة في البحث النّحوي في العديد من المجالات كالمصطلحات النّحويّة ولغة التّأليف النّحو والتّقسيمات النّحويّة.

1-3 الجانب الاصطلاحي: ظهرت عند النّحويين استعمالات لمصطلحات كلاميّة

كالجوهر والعرض، التّصوّر والتّصديق، العدم والوجود، الجنس والنّوع، «وقد بقيت هذه المصطلحات في الدّرس النّحوي على نفس معناها الكلامي واستخدمها النّحاة للتعبير عن معان عقلية لا نحوية»¹³، قال الجاحظ: «كان كبار المتكلمين ورؤساء النّظارين فوق أكثر الخطباء وأبلغ من كثير من البلغاء، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له اسم، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف، وقدوة لكل تابع ولذلك قالوا: العرض والجوهر...»¹⁴.

ورد في شرح الأشمونيّة: «قدّم النّكرة لأنّها الأصل إذ لا يوجد معرفة إلاّ وله اسم نكرة ويوجد كثير من النّكرات لا معرفة له، والمستقل أولى بالأصالة وأيضا فالشيء أول وجوده تلزمه الأسماء العامّة، ثم يعرض له بعد ذلك الأسماء الخاصّة كالآدمي إذا ولد يسمّى إنسانا أو مولودا أو موحودا، ثم بعد ذلك يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية وأنكر النّكرات المذكور ثمّ محدث ثم جوهر، ثم جسم ثم حيوان ثم إنسان ثم رجل ثم حاكم فكل واحد من هذه أعم ممّا تحته وأخص ممّا فوقه»¹⁵.

ولعلّ هذا النَّصّ يعدّ شاهدا على الاستعمال النَّحوي للمصطلحات الكلامية وسيأتي بيان معانيها عند أصحابها، والمعاني الموكلة إليها حملها نحويا، وفيما يلي نص نحوي آخر يحوي مصطلحات كلامية، ففي باب النكرة والمعرفة من حاشية الصَّبَّان: «هما في الأصل اسما مصدرين لنكرو عرف، ثم جعل اسمي جنس للاسم المنكر والاسم المعرف (...) قيل تقسيم الاسم إلى النكرة والمعرفة على سبيل منع الخلو لا منع الجمع لأنّ المعرف بلام الحنيس نكرة معنى أيضا لأنّ الماهية المشخصة بقيد ظهورها في فرد ما، فالشُّيوع إنّما جاء من انتشار الفرد وهذا لا يقدر في كون الاسم معرفة كون الاسم معرفة معنى لتعيين الموضوع له وهو الماهية».¹⁶

2-2-أ- الوجود: هو الشيء الثابت الكائن لأنّ الشيء عندنا أنّه موجود، يدلّ على أنّه موجود يدلّ على ذلك قول أهل اللغة: شيء إثبات، وليس بشيء نفي، يبيّن ذلك قول القائل: ما أخذت من زيد شيئا، ولا رأيت شيئا، إثبات للمذكور ورجوع إلى كائن موجود فوجب أن يكون كل موجود وكل شيء موجودا».¹⁷ وبالنسبة للعدم.

2-2-ب-العدم: جاء في المعجم الفلسفي¹⁸: «العدم ضدّ الوجود، وهو مطلق أو إضافي، فالعدم المطلق هو الذي لا يضاف إلى شيء، والعدم الإضافي، أو المقيد هو المضاف إلى شيء نقولنا: عدم الأمن، وعدم الاستقرار، وعدم التأثير (...) والعدم إمّا أن يكون سابقا، وهو المتقدّم على وجود الممكن، وإمّا أن يكون لاحقا وهو الذي يكون بعد وجوده (...) ولكنّ العدم المحض لا يوصف بكونه قديما، ولا حادثا ولا شاهدا، ولا غائبا» وعرفنا مقصود المتكلمين من العدم فما حدّ الجوهر والعرض؟

2-2-ج-الجوهر: الجوهر عند المتكلمين: «اسم مشترك، يقال جوهر لذات كل شيء كان كالإنسان أو كالبياض، ويقال جوهر لكلّ موجود لذاته لا يحتاج في الوجود إلى ذات أخرى، يقارنها حتى يقوم بالفعل، وهذا معنى قولنا: الجوهر قائم بذاته، ويقال جوهر لما كان بهذه الصّفة، وكان من شأنه أن يقبل الأضداد بتعاقبها عليه».¹⁹

أمّا عند النحاة فاسم الجوهر: هو اسم العين²⁰ والجوهر اسم الذات: أي ما يدرك بالحواس نحو: حمل، أسد، رجل.²¹

2-2-د-العرض: يعرّفه الباقلاني بقوله: «العرض: هو الذي يعرض في الجوهر، ولا يصح بقاؤه وقتين، يدلّ على ذلك قولهم: "عرض لفلان عارض من مرض، وصداع" إذا قرب زواله، ولم يُعتقد دوامه، ومنه قوله عز وجل: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال من الآية 67) وقوله: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطْرًا﴾ (الأحقاف من الآية 24) فكل شيء قرب عدمه وزواله موصوف بذلك، وهذه صفة المعاني القائمة بالأجسام فوجب وصفها في قضية العقل بأنها أغراض»²²

2-2-ه-الجنس: عند علماء الكلام «هو ما تتماثل به الأنواع ويقال عليها قولاً أولياً في جواب ماهو، وذلك كالحيوان بالنسبة للإنسان والفرس، فعلى هذا إنّما لم يكن مقولاً عليهما، على النحو الذي ذكرناه، لذا يفهم كل منهما دونه»²³

والجنس في تعريف النحاة هو جملة الشيء ومجموع أفرادها²⁴ واسم الجنس هو الاسم لا يختصّ بواحد دون غيره من أفراد جنسه، نحو "كتاب" و"رجل" ومنه الضمائر وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة لأنها لا تختصّ بمفرد دون غيره ويقابله اسم العلم²⁵. والجنس المحايد هو الذي لا يدلّ على المذكّر أو المؤنث الطبيعي.²⁶

2-2-و-النوع: جاء في كتاب الفصل بين الملل والأهواء والنحل لصاحبه ابن حزم: «إنّ ما كان أكثر من واحد فهو واقع تحت جنس العدد، وما كان واقعا تحت جنس العدد فهو نوع من أنواع العدد، وما كان نوعاً فهو مركب من جنسه العام له ولغيره، ومن فصل خصّه ليس في غيره، فله موضوع وهو الجنس القابل لصورته وصورة غيره من أنواع ذلك الجنس، وله محمول وهو الصورة التي خصّته دون غيره فهو ذو موضوع وذو محمول، فهو مركب من جنسه وفصله، والمركّب مع المركّب من باب المضاف الذي لا بدّ لكل واحد منهما من الآخر».²⁷

أما بالنسبة لما وُظف من أجله هذا المصطلح في النحو؛ فتجد عند النحاة تعريفات مثل: «مصدر النوع: هو الذي يدلّ على حدوث الفعل مبيناً نوعه وصفته نحو: "مشى مشية الأسد" ويسمى أيضاً مصدر الهيئة والمصدر النوعي، واسم الهيئة واسم النوع واسم الضرب من الفعل والنوع والهيئة، واسم الحال التي يفعل بها».²⁸

2-2-ز-الماهية: «الماهية تطلق غالباً على الأمر المتعقل، مثل المتعقل من الإنسان، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي، والأمر المتعلق من حيث إنه مقول في جواب ما هو؟ يسمى ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج يسمى حقيقة ومن حيث حمل اللوازم له ذاتاً، ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولاً ومن حيث إنه محل الحوادث جوهرًا»²⁹.

كان هذا عرضاً لمفاهيم أهم مصطلحات المتكلمين الموظفة من لدن النحاة في مجال الاصطلاح النحوي، وفيما يلي عرضاً لمتعلقات لغة التأليف النحوي.

1-4 لغة التأليف النحوي: في لغة النحاة تصادفنا استعمالات لتعابير مثل: «القائم بنفسه والقائم بغيره للتفريق بين الاسم والفعل، والمفتقر إلى غيره وغير المفتقر إليه في التفرقة بين المصدر والفعل، وهذه التعابير في الأصل تعبيرات كلامية أصيلة»³⁰.

2-3-1-القائم بنفسه: يقول الباقلاني في كتاب "التمهيد": «ومعنى القائم بنفسه هو أنه غير محتاج في الوجود إلى شيء يوجد به، ومعنى ذلك أنه مما يصح له الوجود، وإن لم يفعل صانعه شيئاً غيره، إذا كان محدثاً، ويصح وجوده، وإن لم يوجد قائم بنفسه سواه إذا كان قديماً»³¹ وبالنسبة للقائم بغيره فهو:

2-3-ب-القائم بغيره: يسميه المتكلمون القادر بقدرة، ويعرفه القاضي عبد الجبار في شرح الأصول الخمسة: «القادر بالقدرة لا يفعل الفعل في الغير إلا بالاعتماد على قدرة غيره»³² ويميز بين القائم بنفسه والقائم بغيره في قوله: «لأن القادر لا يصح أن يكون إلا قادراً لنفسه، أو قادراً بقدرة، (...) القادر إما أن يكون قادراً في حال يوجب كونه قادراً لنفسه، أو يكون قادراً في حال يصح أن يكون قادراً فيها، وذلك يوجب كونه قادراً بقدرة، ولا واسطة لهذين يصح كون القادر قادراً عليها»³³.

هذا بخصوص لغة التأليف فماذا بشأن التقسيم النحوي؟

1-5 التقسيمات النحوية: في هذا المجال «قسّم بعض النحاة الألفاظ إلى "مؤثر" و"متأثر" و"ثابت" و"يقسمها البعض الآخر إلى "واجب الوجود" و"ممكن الوجود" و"ممتنع الوجود" وكذلك يظهر هذا التأثير في استخدام بعض النحاة للتقسيم الثلاثي

فقسّموا حروف أصلية العمل، وحروف زائدة لا تعمل، ثم حروف "بين بين" وليس تمة لهذا التقسيم في البحث النحوي إذ يرتدّ إلى أصل كلامي بحت يرتبط بالمبدأ الاعتزالي³⁴ القائل بالمنزلة بين المنزلين³⁵ وهذا بسط لتعريفات بعض من هذه المصطلحات لمعرفة المراد منها عند مبتدعيها.

2-4-أ مؤثر: ورد في موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي: «المؤثر هو كل موجود يحصل منه موجود هو أثره (...) ولا معنى لكون الشيء مؤثراً في الغير إلا صدور الأثر عنه يستحيل أن يكون مؤثراً»³⁶.

2-4-ب ممكن الوجود: معنى الممكن أنّه جائز الوجود وجائز العدم فيستوي طرفاه (الوجود والعدم) باعتبار ذاته، فإذا وُجد فإنما يوجد باعتبار مُوجده، ولولا موجد له لما استحق إلا العدم، فهو إذا مُستحقّ الوجود والعدم بالاعتبارين المذكورين.³⁷

2-4-ج -ممتنع الوجود: عرفه الشهرستاني أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت548هـ) في نهاية الأقدام في علم الكلام؛ قارنا إياه بممكن الوجود وجائز الوجود: «الواجب والممتنع طرفان والممكن واسطة، إذ ليس بواجب ولا ممتنع، فهو جائز الوجود وجائز العدم، والوجود والعدم متقابلان لا واسطة بينهما، والذي يستند إلى الموجد من جهين: الوجود والعدم في الممكن وجوده فقط، حتى يصحّ أن يقال أوجده أي أعطاه الوجود، ثمّ لزمه الوجود لزوم العرضيات، فالأمر اللازم العرضي لا يستند إلى الموجد فأنتم إذا قلتم وجب وجوده بإيجابه فقد أخذتم العرضي، ونحن إذا قلنا وجد بإيجاده فقد أخذنا عين المستفاد الذاتي، فاستقام كلامنا لفظاً ومعنى، وانحرف كلامكم عن سنن الجادة»³⁸.

2-4-د-المنزلة بين المنزلتين: المنزلة بين المنزلتين قول لواصل بن عطاء البصري الغزال (80هـ ت131هـ) المتكلم البليغ قدير المعتزلة وشيخها، والسبب أنّه دخل واحد على الحسن البصري فقال لإمام الدين: لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر، والكبيرة عندهم كفر يخرج به عن الملة وجماعة يرجون أصحاب الكبائر والكبيرة عندهم لا تضرّ مع الإيمان بل العلم على مذهبهم ليس ركناً من الإيمان ولا تضرّ مع الإيمان معصية كما لا تصحّ مع الكفر طاعة فكيف تحكّم الثنائية تتفكر الحسني وقيل أن يتم أجاب بن عطاء: أنا لا أقول أنّ صاحب الكبيرة مؤمن مطلق لا كافر مطلق ثم قام

واعترل إلى اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرّر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن اعترل عنا واصل، فسَمّي هو وأصحابه بالمعتزلة³⁹.

خاتمة: تنوّعت مناهل النّحاة وتلوّنت مصادر مصطلحاتهم بين كلاميّة وأصوليّة وفقهيّة ومصطلحات منحدرّة من علم القراءات وأخرى من علم الحديث لكن تأثير علماء الكلام كان أوضح بوصفه بوابة للمنطق. وليس النّحو إلّا تطبيقا للمنطق على كلام العرب شعرا ونثرا، واستخلاص النّتائج بعد المقدّمات الأولى. ولولا إتقان علماء النّحو للفلسفة وعلم الكلام ما برعوا في النّحو تلك البراعة؛ لكن بعضهم تخرجوا من الإقرار بالتمرس في هذين العلمين نظرا لقلّة وعي مجتمعاتهم بأهميتهما ودفعاً للشبهات التي أحاطت بهما نظرا لحساسيّة المواضيع التي خاض فيها العلماء إبان عصف التيارات الفكرية العصبية.

الهوامش:

- ¹ - محمد التّونجي: معجم علوم العربيّة (تخصّص - شموليّة أعلام) بيروت، دار الجيل، ط1 2003م، ص 59. (إصلاح المنطق)
- ² - نظرية المعنى في الدراسات النّحويّة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتّوزيع، ص 55.
- ³ - كريم ناصح الخالدي: المرجع نفسه، ص 56.
- ⁴ - أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر (سيبويه، ت 180) الكتاب، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، القاهرة مكتبة الخانجي، دط، دت ص 80 ج 1.
- ⁵ - الكتاب ص 80 ج 1.
- ⁶ - الكتاب ص 77 ج 1.
- ⁷ - الكتاب ج 1 ص 150.
- ⁸ - المصطلح النّحوي ص 24.
- ⁹ - كريم حسنين الخالدي: نظرية المعنى الدراسات النّحويّة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتّوزيع، دط ص 56.
- ¹⁰ - ضحى الإسلام ج 2 ص 287-288.
- ¹¹ - ضحى الإسلام ص 288.
- ¹² - كريم حسين ناصح الخالدي: نظرية المعنى في الدراسات النّحويّة ص 57.
- ¹³ - محمّد سالم صالح أصول النّحو دراسة في فكر الأنباري 118.
- ¹⁴ - البيان والتّبيين ج 1 ص 106.
- ¹⁵ - حاشية الصّبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك، تحقيق إبراهيم شمس الدّين بيروت، دار الكتب العلميّة ط1 - ص 1997م.
- ¹⁶ - حاشية الصّبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك، تحقيق إبراهيم شمس الدّين بيروت، دار الكتب العلميّة ط1 - ص 1997م.

- ¹⁷ - الباقلائي: كتاب التمهيد ص 40 نقلا عن سميح دغيم: موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي بيروت مكتبة لبنان ناشرون - ط1 - سنة 1998م، ج2 ص1351 (موجود)
- ¹⁸ - جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، بيروت دار الكتاب اللبناني ط سنة 1979، ج2 ص64 (العدم) وهذا التعريف مستمد من تعريفات المتكلمين وقد أشار جميل صليبا بأمانة إلى مصادره (ابن سينا: 67-70 النحاة: ص164 - أبو البقاء الكفوي: الكليات)
- ¹⁹ - سميح دغيم: موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي، ج1، ص433. (جوهر)
- ²⁰ - محمّد التّونجي - راجي الأسمر: المعجم المفصّل في علوم اللغة (اللسانيات) مراجعة إميل يعقوب بيروت دار الكتب العلميّة، ط1-1993م ج1 ص47 (اسم الجوهر).
- ²¹ - محمّد التّونجي - راجي الأسمر: المعجم المفصّل في علوم اللغة (اللسانيات) ج1 ص256 (جوهر).
- ²² - الإنصاف في أسباب الخلاف ص16 نقلا عن سميح دغيم مرجع سابق ج1 ص783 (عرض).
- ²³ - سيف الدين الأمدى: غاية المرام في علم الكلام ص35، نقلا عن سميح دغيم: موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي ج1 ص428 (جنس الكلام).
- ²⁴ - انظر: محمّد التّونجي - راجي الأسمر، مرجع سبق ذكره، ج1 ص256 (الجنس).
- ²⁵ - انظر: محمّد التّونجي - راجي الأسمر، مرجع سبق ذكره، ص47 (اسم العلم).
- ²⁶ - محمّد التّونجي، مرجع سبق ذكره ص253.
- ²⁷ - ج1 ص44 أورده سميح دغيم: في موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي ج2 ص1403 (نوم)
- ²⁸ - محمّد التّونجي وراجي الأسمر: المعجم المفصّل في علوم اللغة (اللسانيات) مراجعة: إميل يعقوب ج2 ص577 (مصدر التّوع).
- ²⁹ - علي بن محمّد بن علي الجرجاني الشّريف (816هـ) التّعريفات تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب العربي ط1 سنة 1405م، ص247.
- ³⁰ - محمّد سالم صالح: أصول النّحو (دراسة فكر الأنباري) ص118.
- ³¹ - ص151 نقلا عن سميح دغيم: موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي ج2 ص927 (قائليّة)
- ³² - ص222، نقلا عن سميح دغيم: موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي ج1 ص245 (قادر بقدره).

³³ - ج 4 ص 278 نقلا عن سميح دغيم: مرجع سبق ذكره، ج 2 ص 947. (قادر بقدره).

³⁴ - الاعتزال والجماعة تسمى المعتزلة أصحاب واصل بين عطاء ويسمون أصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالقدرة نسبة إلى القول بالقدرة خيره وشره ولما اعتزل واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري ليقرر مرتكب الكبيرة ليس مؤمناً أو كافراً طرده الحسين فاعتزله وتبعه جماعة سمو المعتزلة، انظر الشهرستاني أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (548هـ). الملل والنحل تصحيح وتعليق أحمد فهمي محمد منشورات محمد علي بيض دار الكتب العلمية بيروت د. ط - د. ت ص 38 ج 1.

³⁵ - محمد سالم، مرجع سبق ذكره ص 118.

³⁶ - ج 2 ص 1121 (مؤثر).

³⁷ - سميح دغيم: موسوعة مصطلحات أصول الفقه ج 2 ص 1327. (ممكن).

³⁸ - سميح دغيم موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي، ج 2 ص 1325.

³⁹ - انظر الشهرستاني: الملل والنحل ج 1 ص 38-42.

